

الاستهلال

قال الله تعالى:

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِنْهَا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة، الآية (262)

الإهداء

إلى مصدر فخري واعتزائي
إلى من دعمت مسيرتي وآزرتني في كل الأوقات
أمي الحبيبة أطل الله في عمرها
إلى روح والدي العزيز تغمده الله بواسع رحمته
إلى أخواني وأخواتي
إلى أحبائي وأصدقائي
إلى كل محب للعلم مثابر نزيه أمين في طلبه
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد

الباحث

الشكر والتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذه الرسالة، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي منحتني هذه الفرصة، وأخص بالشكر استاذي الفاضل البروفسور مصطفى نجم البشاري لتفضله مشكوراً بقبول الإشراف على هذه الرسالة ومنحي من وقته وعلمه وزودني بنصائحه ولما قابلني به من سعة صدرٍ وحسن خلقٍ وعظيم ترحاب أسأل الله تعالى أن يبارك له في ما أعطى ويجزيه خير الجزاء. كما أتقدم بالشكر إلى إدارات المكتبات بالجامعات السودانية على تعاونهم من أجل البحث العلمي. وأيضاً الشكر لإدارة سوق الخرطوم للأوراق المالية وإدارات البنوك السودانية لتعاونهم وتفهمهم لأهمية البحث العلمي. والشكر والتقدير لكل من ساهم ومد يد العون بشكل مباشر أو غير مباشر لإتمام هذه الرسالة.

الباحث

مستخلص الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في عدم معرفة دور الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري في القوائم المالية المنشورة والتي تؤثر على قرارات المستخدمين في سوق الخرطوم للأوراق المالية. تبرز أهمية الدراسة من تعبير القوائم المالية المنشورة للمنشأة عن المركز المالي الحقيقي بعد الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري. تهدف الدراسة إلى اختبار أثر الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري في جذب الاستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية. اختبرت الدراسة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: الإفصاح عن رأس المال البشري يؤثر في جذب الاستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرضية الثانية: الإفصاح عن رأس المال الهيكلي يؤثر في جذب الاستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرضية الثالثة: الإفصاح عن رأس مال العلاقات يؤثر في جذب الاستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لاختبار دور مكونات رأس المال الفكري في جذب الاستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

1. تتمثل العناصر المكونة لرأس المال الفكري في رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس مال العلاقات.
2. الإفصاح عن تنمية مهارات العاملين وخبراتهم وعلاقاتهم داخل وخارج المنشأة وتفاعلهم يشجع على جذب الاستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية.
3. الإفصاح عن قدرة المنشأة على التجديد المستمر وتوليد أفكار جديدة لإنتاج السلع وتقديم الخدمات وتطوير أساليب وطرق التشغيل لتحسين الجودة وخفض التكاليف باستخدام التكنولوجيا الحديثة يمكنها من المنافسة وجذب الاستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية.
4. الإفصاح عن كفاءة استخدام نظم المعلومات وأساليب التقنيات الحديثة في المصارف عينة الدراسة يزيد من كفاءتها التشغيلية ويساعد في جذب الاستثمار.
5. تعود متطلبات جذب الاستثمار في أسواق المال إلى عوامل اقتصادية وسياسية، وعوامل خاصة بالسوق المالي، وأخرى تنظيمية وإشرافية وقانونية، بالإضافة إلى حماية حقوق المستثمرين عن طريق توفير المعلومات الملائمة في التوقيت المناسب.

أوصت الدراسة بحث الجمعيات والمنظمات المهنية ولجنة معايير المحاسبة بإصدار معيار محاسبي يُحكم القياس والإفصاح المحاسبي عن مكونات رأس المال الفكري، على الشركات التي تعتمد في نشاطها بشكل أساسي على قدرات وابتكارات العاملين واستخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا تطبيق المحاسبة عن رأس المال الفكري بالإفصاح عنه في القوائم المالية المنشورة.

قدمت الدراسة رؤية مستقبلية من خلال النتائج التي توصلت إليها بأن هناك جوانب لم تتم دراستها وأن الدراسة ستفسح المجال لدراسات أخرى في بعض المجالات ذات الصلة:

1. إطار علمي لقياس رأس المال الفكري في منشآت الأعمال.
2. أثر الإفصاح عن مكونات رأس المال الفكري في القوائم المالية المنشورة على قرارات المستخدمين.

Abstract

The problem of the study is the non-disclosure of the components of intellectual capital in the published financial statements, which affects the decisions of users in Khartoum Stock Exchange. The importance of the study is the expression of the published financial statements of the Company for the real financial position after the disclosure of the components of intellectual capital. The study aims to test the impact of the disclosure of the components of intellectual capital in attracting investment in the Khartoum Stock Exchange. The study tested the following hypotheses:

The first hypothesis: Disclosure of human capital impact in attracting investment in the Khartoum Stock Exchange.

The second hypothesis: Disclosure of structural capital impact in attracting investment in the Khartoum Stock Exchange.

The third hypothesis: Disclosure of relational capital affect in attracting investment in the Khartoum Stock Exchange.

The study relied on a descriptive approach to test the impact of the disclosure of intellectual capital in attracting investment in the Khartoum Stock Exchange.

The study results, including:

1. Components of intellectual capital in human capital and structural capital and relational capital.
2. Disclose the development of workers' skills, and experience of workers, and their relationships inside and outside the facility and their interaction encouraged to attract investment in the Khartoum Stock Exchange.
3. Disclose the entity's ability to constant renewal, and generate new ideas for the production of goods and provision of services, and the development of techniques and methods of operation to improve quality and reduce costs through the use of modern technology can compete and attract investment in the Khartoum Stock Exchange.
4. Disclose the efficiency of the use of information systems and methods of modern techniques in the study sample banks leads to increased operational efficiency, and helps to attract investment.
5. Requirements for attracting investment in the capital markets due to: the economic and political factors, and special factors in the financial market, and other regulatory, supervisory and legal, as well as to protect the rights of investors through the provision of appropriate information in a timely manner.

The study recommended associations and professional organizations and the Accounting Standards Committee: Issuing an accounting standard, for measuring and disclosing the components of intellectual capital. Companies that rely mainly on the ability of the staff, and innovations of staff, and the use of modern technology: The application of the accounting and disclosure of intellectual capital in the published financial statements.

The study was presented visions of the future through the results. There are aspects have not been studied, which opens the way for further studies in some related areas:

1. A scientific framework for measuring intellectual capital in businesses.
2. The impact of the disclosure of the components of intellectual capital in the financial statements published on the decisions of users.

فهرست الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
و	Abstract
ز	فهرست الموضوعات
ي	فهرست الجداول
ل	فهرست الرسومات البيانية
ن	فهرست الملاحق
1	المقدمة
2	أولاً: الإطار المنهجي
7	ثانياً: الدراسات السابقة
35	1/- الفصل الأول: الإطار النظري لرأس المال الفكري
36	1/1- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري
37	1/1/1 مفهوم رأس المال الفكري
41	2/1/1 أهمية رأس المال الفكري
42	3/1/1 ادوار رأس المال الفكري
45	4/1/1 خصائص ومميزات رأس المال الفكري
48	2/1- المبحث الثاني: مكونات رأس المال الفكري
48	1/2/1 رأس المال البشري
53	2/2/1 رأس المال الهيكلي
57	3/2/1 رأس مال العلاقات
61	3/- المبحث الثالث: الإفصاح عن رأس المال الفكري
61	1/3/1 الإفصاح المحاسبي
65	2/3/1 الإفصاح عن رأس المال الفكري

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
71	2/- الفصل الثاني: الاستثمار في أسواق المال
72	1/2- المبحث الأول: مفهوم وأهمية وخصائص وتصنيفات الاستثمار
73	1/1/2 مفهوم الاستثمار
73	2/1/2 أهمية الاستثمار
77	3/1/2 أهداف الاستثمار
77	4/1/2 مقومات الاستثمار
78	5/1/2 خصائص الاستثمار
79	6/1/2 تصنيف الاستثمار
81	7/1/2 مخاطر الاستثمار
83	2/2- المبحث الثاني: مفهوم وأهمية وخصائص وأنواع أسواق المال
83	1/2/2 مفهوم أسواق المال
84	2/2/2 تطور أسواق المال
85	3/2/2 أهمية أسواق المال
86	4/2/2 متطلبات جذب الاستثمار في أسواق المال
87	5/2/2 وظائف أسواق المال
89	6/2/2 أنواع أسواق المال
90	7/2/2 أدوات أسواق المال
91	8/2/2 أركان أسواق المال
92	9/2/2 شروط ومقومات نجاح سوق الأوراق المالية
94	3/3- المبحث الثالث: نشأة وتطور سوق الخرطوم للأوراق المالية
94	1/3/2 نشأة وتطور سوق الخرطوم للأوراق المالية
98	2/3/2 أهداف سوق الخرطوم للأوراق المالية
99	3/3/2 أقسام سوق الخرطوم للأوراق المالية
100	4/3/2 الأدوات المالية المستخدمة في سوق الخرطوم للأوراق المالية
100	5/3/2 كيفية التعامل في سوق الخرطوم للأوراق المالية
101	6/3/2 قطاعات سوق الخرطوم للأوراق المالية
101	7/3/2 المشاكل التي تواجه الاستثمار في سوق الخرطوم للأوراق المالية

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
102	3- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
103	3-1 المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
104	3/1/1 الهدف من الدراسة الميدانية
104	3/1/2 مجتمع الدراسة الميدانية
104	3/1/3 عينة الدراسة الميدانية
105	3/1/4 التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة الميدانية
111	3/1/5 أداة الدراسة الميدانية
111	3/1/6 ثبات وصدق الاستبانة
113	3/1/7 الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية
114	3-2 المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة الميدانية
114	3/2/1 التحليل الوصفي لبيانات الدراسة الميدانية
138	3-3 المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة الميدانية
138	3/3/1 اختبار الفرضية الأولى
143	3/3/2 اختبار الفرضية الثانية
148	3/3/3 اختبار الفرضية الثالثة
155	الخاتمة
155	أولاً: النتائج
156	ثانياً: التوصيات
156	ثالثاً: الرؤى المستقبلية
158	قائمة المصادر والمراجع
175	الملاحق

فهرست الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
47	التمييز بين رأس المال الفكري ورأس المال التقليدي	(1/1/1)
104	عدد الاستثمارات الموزعة والمستلمة	(1/1/3)
105	التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر لأفراد عينة الدراسة	(2/1/3)
106	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة	(3/1/3)
107	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المؤهل المهني لأفراد عينة الدراسة	(4/1/3)
108	التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة	(5/1/3)
109	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المركز الوظيفي لأفراد عينة الدراسة	(6/1/3)
110	التكرارات والنسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة	(7/1/3)
112	الثبات والصدق الإحصائي لفرضيات الاستبانة	(8/1/3)
114	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الأولى	(9/2/3)
115	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية	(10/2/3)
116	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة	(11/2/3)
117	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة	(12/2/3)
118	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الخامسة	(13/2/3)
119	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السادسة	(14/2/3)
120	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السابعة	(15/2/3)
121	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثامنة	(16/2/3)
122	التكرارات والنسب المئوية للعبارة التاسعة	(17/2/3)
123	التكرارات والنسب المئوية للعبارة العاشرة	(18/2/3)
124	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الحادية عشر	(19/2/3)
125	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية عشر	(20/2/3)
126	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة عشر	(21/2/3)
127	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة عشر	(22/2/3)
128	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الخامسة عشر	(23/2/3)
129	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السادسة عشر	(24/2/3)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
130	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السابعة عشر	(25/2/3)
131	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثامنة عشر	(26/2/3)
132	التكرارات والنسب المئوية للعبارة التاسعة عشر	(27/2/3)
133	التكرارات والنسب المئوية للعبارة العشرون	(28/2/3)
134	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الواحدة والعشرون	(29/2/3)
135	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية والعشرون	(30/2/3)
136	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة والعشرون	(31/2/3)
137	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة والعشرون	(32/2/3)
138	نتائج المنوال والوسيط للعبارات الوصفية للفرضية الأولى	(33/3/3)
140	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الأولى	(34/3/3)
142	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الأولى	(35/3/3)
143	نتائج المنوال والوسيط للعبارات الوصفية للفرضية الثانية	(36/3/3)
145	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية	(37/3/3)
147	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الثانية	(38/3/3)
148	نتائج المنوال والوسيط للعبارات الوصفية للفرضية الثالثة	(39/3/3)
150	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثالثة	(40/3/3)
152	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الثالثة	(41/3/3)
153	نتائج اختبارات جميع فرضيات الدراسة	(42/3/3)

فهرست الرسومات البيانية

رقم الصفحة	عنوان الرسم البياني	رقم الرسم البياني
105	التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر لأفراد عينة الدراسة	(1/1/3)
106	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة	(2/1/3)
107	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المؤهل المهني لأفراد عينة الدراسة	(3/1/3)
108	التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة	(4/1/3)
109	التكرارات والنسب المئوية لمتغير المركز الوظيفي لأفراد عينة الدراسة	(5/1/3)
110	التكرارات والنسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة	(6/1/3)
114	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الأولى	(7/1/3)
115	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية	(8/1/3)
116	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة	(9/2/3)
117	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة	(10/2/3)
118	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الخامسة	(11/2/3)
119	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السادسة	(12/2/3)
120	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السابعة	(13/2/3)
121	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثامنة	(14/2/3)
122	التكرارات والنسب المئوية للعبارة التاسعة	(15/2/3)
123	التكرارات والنسب المئوية للعبارة العاشرة	(16/2/3)
124	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الحادية عشر	(17/2/3)
125	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية عشر	(18/2/3)
126	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة عشر	(19/2/3)
127	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة عشر	(20/2/3)
128	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الخامسة عشر	(21/2/3)
129	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السادسة عشر	(22/2/3)
130	التكرارات والنسب المئوية للعبارة السابعة عشر	(23/2/3)
131	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثامنة عشر	(24/2/3)
132	التكرارات والنسب المئوية للعبارة التاسعة عشر	(25/2/3)

رقم الصفحة	عنوان الرسم البياني	رقم الرسم البياني
133	التكرارات والنسب المئوية للعبارة العشرون	(26/2/3)
134	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الواحدة والعشرون	(27/2/3)
135	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثانية والعشرون	(28/2/3)
136	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الثالثة والعشرون	(29/2/3)
137	التكرارات والنسب المئوية للعبارة الرابعة والعشرون	(30/2/3)
142	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الأولى	(31/3/3)
147	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الثانية	(32/3/3)
152	النتائج الإجمالية لعبارات الفرضية الثالثة	(33/3/3)
153	نتائج اختبارات جميع فرضيات الدراسة	(34/3/3)

فهرست الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
175	استمارة الاستبانة	1